

مقياس الاقتصاد النقدي

1.0

د/ عدة بركاهم



قائمة المحتويات

5	وحدة
7	مقدمة
9	I-تمرين :تمرين المكتسبات القبلية 1
11	II-تمرين :تمرين المكتسبات القبلية 2
13	III-تمرين :تمرين المكتسبات القبلية 3
15	IV-الفصل الثاني : الكتلة النقدية ومقابلاتها
15.....	أ. تعريف الكتلة النقدية.....
16.....	ب. مكونات الكتلة النقدية.....
17.....	ب. مقابلات الكتلة النقدية.....
17.....	ت. تمرين :تمرين تقويمي 1.....
18.....	ث. تمرين :تمرين تقويمي 2.....
18.....	ج. تمرين :تمرين تقويمي 3.....
18.....	ج. إمتحان شامل.....
19	حل التمارين

وحدة

عند الانتهاء من هذا الفصل سيكون الطالب ملماً بأهداف المحور بناء على مستويات بلوم المعرفية:

- أن يستعيد الطالب ما لديه من مكتسبات قبلية تتعلق بالاقتصاد الجزئي وكذا مدخل للاقتصاد.
- أن يوضح الطالب تعريف الكتلة النقدية.
- أن يحلل الطالب مكونات الكتلة النقدية.
- أن يقارن الطالب بين مكونات الكتلة النقدية.

مقدمة

على ضوء ما سبق من التعريفات المقدمة للنقود وأنواعها المختلفة يتضح أن الكتلة النقدية تتكون من أصول القطاع غير المصرفي النقدية القابلة للسيولة كدين على النظام المصرفي، حيث يوجد اتفاق بين الاقتصاديين على تقسيم ما يسمى بالكتلة النقدية إلى مجموعات متجانسة تسمى المجاميع النقدية هذه المجاميع لابد أن يقابلها ما يعرف بمقابلات الكتلة النقدية.

تمرين: تمرين المكتسبات القبلية 1

[19 ص 1 حل رقم]

من هي السلطة المسؤولة عن إصدار العملة الوطنية؟

تمرين : تمرين المكتسبات القبلية 2



[19 ص 2 حل رقم]

هي شعور بالحرمان يدفع الفرد للبحث عما يساعده للقضاء على هذا الشعور وإشباعه :

الحاجات الاقتصادية

العمليات الاقتصادية

الأنشطة الاقتصادية

تمرين: تمرين المكتسبات القبلية 3



[19 ص 3 حل رقم]

عندما تؤدي الزيادة في استهلاك سلعة معينة إلى نقص في استهلاك سلعة أخرى، نقول أن السلعتين :

متكاملتان

متنافستان

مستقلتان

الفصل الثاني : الكتلة النقدية ومقابلاتها

IV

15	تعريف الكتلة النقدية
16	مكونات الكتلة النقدية
17	مقابلات الكتلة النقدية
17	تمرين : تمرين تقويمي 1
18	تمرين : تمرين تقويمي 2
18	تمرين : تمرين تقويمي 3
18	إمتحان شامل

تعتبر الكتلة النقدية من أهم العوامل المؤثرة على مستوى النشاط الاقتصادي في بلد ما، حيث أن الإفراط في إصدار النقد دون وجود مقابل مادي له من السلع والخدمات سوف يؤدي إلى مشكلة التضخم وكذا انخفاض القدرة الشرائية للعملة الوطنية مقارنة بالعملات الأخرى، لذا فإن السلطات النقدية المركزية تسعى دائما إلى حسن التحكم فيها بما يلائم تطور ونمو النشاط الاقتصادي.

آ. تعريف الكتلة النقدية

- قدمت تعريفات عديدة للكتلة النقدية أهمها :
- يمكن تعريف الكتلة النقدية على أنها جميع وسائل التداول والقرض والموجودة في وقت معين لدى الأفراد والمنشآت الاقتصادية والبنوك.
 - وتعتبر الكتلة النقدية التزاما أو ديناً يقع على عاتق المؤسسات التي تصدره وذلك تجاه حائزيه من الأفراد والمؤسسات والمنشآت وبالمقابل فهو حق لهؤلاء على الدولة.
 - وتنتمي المؤسسات المصدرة للنفط إلى القطاع المالي على وجه التحديد البنك المركزي أو معهد الإصدار والذي يصدر النقد القانوني، البنوك التجارية والتي تصدر النقد الكتابي (نقود الودائع)، وفي بعض الدول قد تضاف الخزينة العمومية إلى المؤسسات المصدرة للنقد حيث تصدر نقود التجزئة (نقود معدنية)، حيث ينتمي حائزوا النقد إلى القطاع الاقتصادي غير المصرفي وتمثل أساسا في قطاع العائلات والمشروعات الاقتصادية خاصة كانت أو عمومية.
 - تعتبر الكتلة النقدية في نهاية الأمر التزاما يقع على عاتق الاقتصاد الوطني والذي تمثله المؤسسات المصدرة للنقد-البنك المركزي- وهي تعتبر حقا لحائزها من عائلات ومشروعات وهو الذي يمكنها في نهاية المطاف من الحصول على السلع والخدمات المتاحة.

ب. مكونات الكتلة النقدية

ويمكن التمييز بين نوعين من مكونات الكتلة النقدية:

أولاً: الأموال الجاهزة النقدية (المتاحات النقدية) : والتي تتكون من العناصر التالية:

1- الأوراق النقدية: وهي تلك الأوراق النقدية التي يصدرها البنك المركزي و لها قيمة قانونية وبعد منها كل ما هو موجود لدى البنك المركزي و خارجه عند الأفراد أو المؤسسات أو البنوك أو الإدارات، والنقود الورقية بدأت كنفود نائبة يصدرها البنك المركزي لتتوب في التداول عن كمية من المعادن النفيسة (الذهب والفضة) والتي أودعت لديه ثم ما لبثت أن تطورت هذه النقود إلى نقود ورقية ائتمانية لا يكون لكل قيمتها مقابلاً معدنياً في البنك ثم تحولت هذه الأخيرة إلى نقود ورقية إلزامية وهي غير قابلة للصرف بالذهب وتستند قيمتها إلى قوة القانون الذي يلزم الأفراد التعامل بها، ويتم الإصدار وفقاً لحاجة المعاملات من أجل ضمان التناسب بين كمية النقود الورقية المصدرة وكمية التدفقات السلعية.

2- القطع المعدنية (نقود التجزئة): وهي القطع المعدنية التي يطلبها البنك المركزي وتستخدم في الدفع وتوجد في كل بلد وهي أشكال وصياغات متنوعة منها النحاسية والحديدية أو معادن أخرى وتكون قيمتها صغيرة ومهمتها تسهيل عمليات الدفع اليومية.

وتنقسم النقود المعدنية إلى قسمين أساسيين وهما:

أ- نقود معدنية رئيسية أو كاملة: وتصنع عادة من الذهب أو الفضة وتكون قيمتها الاسمية كعملة مساوية لقيمتها كعقدن في سوق المعدن وتكون لها قوة إبراء مطلقة أي تستعمل في إبراء الديون دون حدود، غير أن هذا النوع من النقود أصبح نادر الاستخدام الآن.

ب- نقود معدنية مساعدة أو مكملية: وتكون قيمتها الاسمية كنفد أكبر من قيمتها الفعلية كعقدن، تصنع عادة من البرونز، الحديد، والنحاس وهي تستخدم بصفة عامة لتسوية المعاملات اليومية الصغيرة.

3- العملة الكتابية (نقود الودائع): و الودائع في الأصل هي المبالغ النقدية التي يحتفظ بها المودعون في المصارف بالفعل، وهذا النوع يسمى بالودائع الحقيقية غير أن غالبية الودائع تنشأ بطرق أخرى فقد يصبح للعميل وديعة في البنك نتيجة لقرض منحه له البنك ثم تركه هذا العميل لدى البنك دون أن يسحبه على الفور، فهي ودائع نشأت نتيجة لعملية قرض والبنك يقوم بإقراض عملائه عن طريق القيد في دفاتره، وتسمى بالنقود الكتابية لأنها تمكن تسوية الديون عن طريق الكتابة المحاسبية في دفاتر البنك، وقد تطورت هذه النقود في النصف الثاني من القرن التاسع عشر عند ازدهار البنوك التجارية. ويتم تداول هذا النوع من النقود الكتابية عن طريق استخدام الشيك.

ويندرج تحت هذا النوع من العملة بند الودائع تحت الطلب وينقسم إلى:

- الودائع تحت الطلب لدى البنوك التجارية وهي تشكل النسبة الأكبر من مجموع الودائع تحت الطلب.

- الودائع لدى الخزينة العمومية.

- ودائع الأفراد والمنشآت لدى البنك المركزي.

- ودائع في الحسابات الجارية البريدية.

ثانياً: الأموال شبه النقدية: والتي تتمثل في مجموع الودائع لدى البنوك التجارية والتي لا يمكن وضعها مباشرة قيد التداول بواسطة الشيكات أو الحوالات وهذه الودائع تتمثل في :

1) الودائع تحت الطلب على الدفتر: وهي الحسابات الدفترية أو ودائع الادخار الموجودة لدى البنك التجاري التي تدفع عليها الفوائد وتحسب عند الطلب بدون استعمال الشيك ولكن بواسطة الدفتر كما أنها لا تستعمل في الدفع مباشرة مثل الودائع تحت الطلب، إذ لا بد من قيام صاحبها أولاً بعملية السحب ثم استعمال المبلغ المسحوب لتسديد الدين أو لأداء المعاملات الأخرى (فوائدها قليلة نسبياً).

2) الودائع لأجل: تعرف الودائع لأجل بأنها أموال يودعها الزبون في البنك مع امتناعه عن طلبها قبل انقضاء أجل معين، وميزة هذه الودائع بالنسبة للبنك بأنها لا ترتبط بأي خطر للسحب كما هو الحال بالنسبة للودائع تحت الطلب وبالتالي فإن البنوك تكافئ هذه الودائع و ذلك بمنح فوائد لأصحابها أعلى من سابقتها، وهناك عدة أنواع من الودائع لأجل ومنها ما يلي:

3- الودائع ذات أجل استحقاق محدد و هذا الأجل محدد مسبقاً.

4- الودائع بإشعار: حيث يجب مرور فترة معينة بين وقت الطلب وعملية السحب نفسها، أي أنها تتضمن إشعار البنك قبل عملية السحب.

5- الودائع المخصصة: وهي ودائع تقدم للبنك من أجل استعمالها في عملية معينة مثل ما تودعه الشركات من أجل دفع أرباح مساهمتها أو دفع أجور عمالها.

وبالتالي فإن مجموع الكتلة النقدية في اقتصاد معين تتكون من جزأين أساسيين وهما الأحوال الجاهزة النقدية مضافاً إليها الأموال الشبه النقدية.

ب. مقابلات الكتلة النقدية

مقابلات الكتلة النقدية: *les contres parties de la masse monétaires*

توضع الكتلة النقدية في جهة الخصوم من ميزانية البنك المركزي لأنها تعتبر ديون عليه أما في جهة الأصول نجد مقابلات الكتلة النقدية.

أما عن العناصر المكونة لمقابلات الكتلة النقدية فتمثل فيما يلي:

1) الذهب والعملات الأجنبية:

* **الذهب:** يتكون الرصيد الذهبي من مجموع السبائك والقطع النقدية الذهبية لدى البنك المركزي ويستعمل الرصيد الذهبي لتغطية إصدار النقد القانوني ولكن نظرا لإهمال نظام قاعدة الذهب، فقد تقلص هذا الدور إلى حد بعيد، ويستعمل الذهب في التسويات الدولية، إذ عادة ما تلجأ الدولة إلى استعمال الذهب في المدفوعات الخارجية عندما يحدث عجز في ميزان المدفوعات أثناء حدوث الأزمات الاقتصادية، حيث تفقد الدول ثقتها في العملات الوطنية إذ يمثل الذهب قوة شرائية عالمية.

* **العملات الأجنبية:** وتمثل خاصة في عملات الاحتياطي الدولي أو السيولة الدولية خاصة الدولار الأمريكي الذي يشكل الجزء الهام من وسائل الدفع الدولية.

ويؤثر رصيد الذهب والعملات الأجنبية على إصدار النقد المحلي أي يؤثر على وسائل الدفع الداخلية ذلك نتيجة عمليات التصدير والاستيراد للسلع والخدمات.

2) **القروض المقدمة للاقتصاد:** والمقصود به هو الائتمان المقدم من طرف البنوك التجارية لتمويل العمليات الاقتصادية من استثمار وإنتاج وتسويق واستهلاك ويقدم هذا الائتمان إلى الأفراد والمؤسسات سواء في صورة قروض مباشرة أو خصم كمبيالات أو فتح حسابات وفي جميع هذه الحالات تكون هناك عملية خلق نقود ودائع مقابل تقديم الائتمان، مما يؤدي إلى زيادة حجم الكتلة النقدية وإضافة إلى ذلك يمكن أن تلجأ البنوك التجارية إلى البنك المركزي عندما تكون بحاجة إلى سيولة من أجل إعادة خصم بعض الأوراق التجارية أو الاقتراض منه مباشرة، فيصدر البنك المركزي نقودا قانونية جديدة لتلبية احتياجاتها وفي كلتا الحالتين يتغير حجم الكتلة النقدية بالزيادة.

والائتمان المقدم للاقتصاد قصير الأجل أكثر تأثيرا على الكتلة النقدية لأنه عادة ما يغطي بالودائع الجارية (تحت الطلب)، أما الائتمان المتوسط وطويل الأجل فيرتبطان بالودائع لأجل والودائع الاختيارية على التوالي.

3) **القروض المقدمة للخزينة العمومية:** نعلم أن الخزينة العمومية هي التي تدير مال الدولة فهي التي تقوم بتحصيل إيرادات الدولة وتمويل نفقاتها ولكن غالبا ما لا تتوصل إلى تغطية هذه النفقات بالإيرادات العادية (الضرائب ذلك خاصة مع توسع نشاط الدولة لذلك فإن الخزينة العمومية تلجأ إلى البنك المركزي كما تتوجه للبنوك التجارية وإلى الوحدات الاقتصادية (عائلات مشروعات) لتزويدها بالموارد النقدية التي تحتاج إليها لسد العجز في ميزانية الدولة وتشمل القروض المقدمة للخزينة العمومية على ما يلي:

- التسبيقات المقدمة من طرف البنك المركزي.

- السندات التي تكتب فيها المؤسسات المصرفية والمالية.

- السندات التي يكتب فيها الجمهور (عائلات، مشروعات).

ت. تمرين: تمرين تقويمي 1

[19 ص 4 حل رقم]

تعد الكتلة النقدية إلزاما يقع على عاتق؟

<input type="radio"/>	البنوك التجارية
<input type="radio"/>	البنك المركزي
<input type="radio"/>	الخزينة العمومية

ث. تمرين :تمرين تقويمي 2

[20 ص 5 حل رقم]

تتكون الكتلة النقدية من:

<input type="checkbox"/>	المتاحات النقدية
<input type="checkbox"/>	الأموال شبه النقدية
<input type="checkbox"/>	التسيقات

ج. تمرين :تمرين تقويمي 3

[20 ص 6 حل رقم]

تشتمل مقابلات الكتلة النقدية على:

<input type="checkbox"/>	الذهب
<input type="checkbox"/>	العملات الأجنبية
<input type="checkbox"/>	المتاحات النقدية
<input type="checkbox"/>	القروض المقدمة للاقتصاد
<input type="checkbox"/>	القروض المقدمة للخرينة العمومية

ج. إمتحان شامل

السؤال الأول:

تعتبر النقود وسيلة أو أداة تستعمل من أجل الحصول على السلع والخدمات أو من أجل المبادلات التجارية وغيرها.

بناء على ما سبق إشرح أهم الوظائف التي تقوم بها النقود؟

السؤال الثاني:

توضع الكتلة النقدية في جهة الخصوم من ميزانية البنك المركزي لأنها تعتبر ديون عليه أما في جهة الأصول نجد مقابلات الكتلة النقدية.

بناء على ما سبق أذكر أهم مقابلات الكتلة النقدية موضحا أثرها على ميزانية الدولة؟

حل التمارين

< 1 (ص 9)

يعد البنك المركزي السلطة الوحيدة المخول لها إصدار العملة الوطنية.

< 2 (ص 11)

<input checked="" type="radio"/>	الحاجات الاقتصادية
<input type="radio"/>	العمليات الاقتصادية
<input type="radio"/>	الأنشطة الاقتصادية

< 3 (ص 13)

<input type="radio"/>	متكاملتان
<input checked="" type="radio"/>	متنافستان
<input type="radio"/>	مستقلتان

< 4 (ص 17)

<input type="radio"/>	البنوك التجارية
<input checked="" type="radio"/>	البنك المركزي
<input type="radio"/>	الخزينة العمومية

< 5 (ص 18)

المتاحات النقدية	<input checked="" type="checkbox"/>
الأموال شبه النقدية	<input checked="" type="checkbox"/>
التسيقات	<input type="checkbox"/>

< 6 (ص 18)

الذهب	<input checked="" type="checkbox"/>
العملات الأجنبية	<input checked="" type="checkbox"/>
المتاحات النقدية	<input type="checkbox"/>
القروض المقدمة للاقتصاد	<input checked="" type="checkbox"/>
القروض المقدمة للخبزينة العمومية	<input checked="" type="checkbox"/>